لاينافي اذا افادت التنصيص او تاكيده فكيف
تكون زايدة لانا نقول المراد من زيادتها كونها
تقع في موضع يطلبه العامل بدونها فتكون
مقحمة بين طالب ومطلوب وان كان سقوطها
مخلا بالمعنى قوله وجعلوها زايدة في نحو
قولهم قد كان من مطر اجيب بانه محمول على
ارادة حكاية الحال كانه سمع قايلا يقول هل
كان من مطر فحكى كلامه وقال قد كان من
مطر او محمول على التبعيض اي قد كان شي
من مطر وجعلها الجامي للتبيين قوله وجعل
من ذلك قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم اجيب
عنه بان من للتبعيض لانه تعالى لا يغفر
جميع الذنوب ولا ينافي ذلك قوله تعالى ان
الله يغفر الذنوب جميعا لانه خطاب لامة
محمد صلى الله عليه وسلم قوله يغفر لكم من
ذنوبكم خطاب لامة نوح عليه الصلاة والسلام
لا يلزم من غفرانه جميع ذنوب امة محمد
غفرانه جميع ذنوب امة نوح على ان قوله يغفر
الذنوب جميعا غير باق على عمومه قوله في
شرح الجامع وان سلمنا انهما خطابان لامة واحدة
فغفران بعض الذنوب لا ينافيه غفران

جميعها

جميعها اي لان نقيض الموجبة الجزيية سالبة
كلية ونقيض الموجبة الكلية سالبة جزيية كما
هو مقرر في الميزان قوله عوارض هيتهم بالحياة
الدنيا من الوحرة اي بدل الوحرة قوله احذوا
التخاض من التفصيل غلبته الخ وصف لعاملي
الزكاة والتخاض السوق العوامل واحدتها خلفة
لا واحد لها من لفظها والتفصيل ولد الناقة
اذا فصل عنها والقلبة بالقين المعجمة
واللام المضمومتين وتشديد الموحدة هو
القلبة والا قيل صغير الابل وهو منصوب
على الحكاية لانهم يكنون ادي فلان افيلا
قوله ماذا خلقوا من الارض اي فيها قوله
في المغني الظاهر انها لبيان الجنس قوله
نحو يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا اي
عن هذا ذهب بعضهم الى انها للابتداء الغاية
ان ما بعد ذلك من العذاب اشد وهو عند
هذا القايل متعلقة في المعنى بويل لا في
الصناعة للفصل بالخبر قوله موافقة
الباء بالاستعانة وهو راي كوفي الظاهر
انها في مثاله للابتداء كما قاله صاحب
المغني قوله نحو ونصرناه من القوم الذين كذبوا

Copyright © King Saud University